

# أداة فحص الخرف في متلازمة داون: دراسة تحدد نقاط القوة والضعف

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 7, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). أداة فحص الخرف في متلازمة داون: دراسة تحدد نقاط القوة والضعف. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118480>

تخيل أنك تراقب شخصاً عزيزاً عليك، ربما أحد أفراد عائلتك أو صديقاً، يواجه صعوبة متزايدة في تذكر الأحداث الأخيرة، أو يجد صعوبة في إكمال المهام المألوفة. هذه التغيرات، وإن كانت تدريجية، قد تكون مؤشرات مبكرة على الخرف (Dementia)، وهو تحدٍ صحي معقد يؤثر على ملايين الأشخاص حول العالم. ولكن ماذا عن الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون (Down Syndrome)؟ هل تنطبق عليهم نفس أدوات الكشف المبكر؟ وهل يمكننا تطوير طرق أكثر فعالية لتحديد الخرف في هذه الفئة السكانية تحديداً؟

## منهجية البحث

قام باحثون في برنامج متلازمة داون بمستشفى ماساتشوستس العام (Massachusetts General Hospital Down Syndrome Program) بدراسة استخدام أداة فحص للكشف عن الخرف بين البالغين المصابين بمتلازمة داون. ركزت الدراسة على تحليل بيانات 54 شخصاً بالغاً، أعمارهم 40 عاماً أو أكثر، يخضعون للمتابعة في العيادة المتخصصة. استخدم الباحثون، بقيادة س. ل. سانتورو (S.L. Santoro)، أداة فحص تسمى NTG-EDSD (وهي أداة مصممة خصيصاً لتقييم الوظائف المعرفية لدى الأفراد المصابين بمتلازمة داون) كجزء من بروتوكول فحص شامل للخرف. تم جمع البيانات بين سبتمبر 2023 وسبتمبر 2024، وتم تسجيل أي تفسير سريري يشير إلى وجود خرف أو ضعف إدراكي خفيف (MCI - Mild Cognitive Impairment). نظراً لعدم وجود حد فاصل محدد مسبقاً لتحديد النتيجة الإيجابية في اختبار NTG-EDSD، قام الفريق بتقييم مدى حساسية (Sensitivity) وخصوصية (Specificity) الأداة باستخدام عتبات تسجيل مختلفة، بدءاً من 30 نقطة وصولاً إلى نقطة واحدة.

## النتائج

أظهرت النتائج أن 14 مريضاً من بين 54 شخصاً تم تقييمهم قد حصلوا على تفسير سريري يشير إلى وجود خرف أو ضعف إدراكي خفيف، بينما لم يظهر أي علامات على ذلك لدى 40 مريضاً آخرين. أظهر التحليل أن حساسية أداة NTG-EDSD انخفضت مع ارتفاع عتبة التسجيل، بينما زادت خصوصيتها. بمعنى آخر، العتبات المنخفضة (مثل  $1 \leq$ ) تمكنت من تحديد جميع الحالات الإيجابية (الأشخاص الذين يعانون بالفعل من الخرف أو الضعف الإدراكي)، ولكنها أدت أيضاً إلى عدد كبير من النتائج الإيجابية الكاذبة (الأشخاص الذين تم تحديدهم بشكل خاطئ على أنهم مصابون بالخرف). في المقابل، أدت العتبات الأعلى (مثل  $20 \leq$ ) إلى تحسين خصوصية الأداة وزيادة القيمة التنبؤية الإيجابية، مما يعني أنها حددت عدداً أقل من الأفراد بشكل عام، ولكن بدرجة أكبر من الثقة التشخيصية.

## دلالات البحث

خلص الباحثون إلى أن أداة NTG-EDSD، عند استخدامها بمفردها، لا تتمتع بدقة كافية لتكون أداة فحص مستقلة للخرف لدى البالغين المصابين بمتلازمة داون. ومع ذلك، أشاروا إلى أنها قد تكون مفيدة في توجيه المحادثات مع مقدمي الرعاية وتحديد الحاجة إلى إجراء تقييمات إضافية وأكثر تفصيلاً. هذا يعني أن الأداة يمكن أن تكون بمثابة نقطة انطلاق لمزيد من التحقيقات، وليست تشخيصاً نهائياً. تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على التحديات الفريدة التي تواجه تشخيص الخرف لدى الأفراد المصابين بمتلازمة داون، والحاجة إلى تطوير أدوات فحص أكثر دقة وملاءمة لهذه الفئة السكانية. إن فهم التغيرات المعرفية المرتبطة بمتلازمة داون والخرف أمر بالغ الأهمية لضمان حصول هؤلاء الأفراد على الرعاية والدعم المناسبين في الوقت المناسب. تؤكد هذه الدراسة على أهمية اتباع نهج شامل ومتعدد التخصصات في تقييم وتشخيص الخرف، مع الأخذ في الاعتبار الخصائص الفريدة لكل مريض.

## Reference

Santoro, S.L. (2026). *Use of a Screening Tool for Dementia in a Down Syndrome Specialty Clinic*.  
American Journal of Medical Genetics, Part A

DOI: [10.1002/ajmg.a.64251](https://doi.org/10.1002/ajmg.a.64251)

ARABPSYCHOLOGY.COM